

تفسير البيضاوي

38 - { قل للذين كفروا } يعني أبا سفيان وأصحابه والمعنى قل لأجلهم { إن ينتهوا }

عن معاداة الرسول A بالدخول في الإسلام { يغفر لهم ما قد سلف } من ذنوبهم وقرئ بالتاء والكاف على أنه خاطبهم و { يغفر } على البناء للفاعل وهو الله تعالى { وإن يعودوا } إلى قتاله { فقد مضت سنة الأولين } الذين تحزبوا على الأنبياء بالتدمير كما جرى على أهل بدر فليتوقعوا مثل ذلك